

تفسير البغوي

- 22 - { ولما بلغ أشده } منتهى شبابه وشدته وقوته قال مجاهد : ثلاثا وثلاثين سنة .
وقال السدي : ثلاثين سنة .
وقال الضحاك : عشرين سنة .
وقال الكلبي : الأشد ما بين ثماني عشرة سنة إلى ثلاثين سنة .
وسئل مالك C عن الأشد قال : هو الحلم .
{ آتيناها حكما وعلما } فالحكم : النبوة والعلم : الفقه في الدين .
وقيل : حكما يعني : إصابة في القول : وعلما : بتأويل الرؤيا .
وقيل : الفرق بين الحكيم والعالم أن العالم : هو الذي يعلم الأشياء والحكيم : الذي يعمل بما يوجبه العلم .
{ وكذلك نجزي المحسنين } قال ابن عباس Bهما : المؤمنين وعنه أيضا المهتدين .
وقال الضحاك : الصابرين على النوائب كما صبر يوسف عليه السلام